

في ظل التسارع يوجد تحديات كبيرة لضمان جودة البيانات المالية وذلك في ظل التحول الرقمي ومن المهم جداً أن تحرص المؤسسات على دقة وصحة تقاريرها المالية وذلك باستخدام أساس الاستحقاق وهو يمثل الاداء الاقتصادي للمؤسسة ولكن تطبيقه يحتاج معلومات دقيقة وتكون متوفرة دائماً . وفي ظل التطور يجب أن نواكب السرعة ونعمل على استخدام التحول الرقمي الذي يعمل على السجلات الالكترونية والانظمة السحابية وكذلك الذكاء الاصطناعي ولكن هناك ميزة من حيث السرعة والدقة في البيانات المالية وتحسن من جودتها ولكن هناك خطورة من حيث وجود ثغرات ترتبط بالمخاطر الامنية . ٤ أهداف البحث

التعرف على مفهوم التحول الرقمي . ● التعرف على جودة البيانات المالية. ● دراسة مبادئ أساس الاستحقاق . ● التعرف على الفرق بين الاساس النقدي وأساس الاستحقاق. ٥ فرضيات البحث لنحصل على حلول لاشكالية البحث تم طرح الفرضيات التالية :

● توجد علاقة طردية بين التحول الرقمي وجودة البيانات المالية ● يؤثر أساس الاستحقاق بشكل جيد على صحة التقارير المالية. ● يحتاج تطبيق التحول الرقمي إلى متطلبات ضرورية لظهور النتيجة الايجابية. الاطار النظري ٦ تعريف التحول الرقمي يعرف التحول الرقمي بعدة تعريفات منها أنه : عملية انتقال الشركات إلى نموذج عمل يعتمد على التقنيات الرقمية في ابتكار المنتجات والخدمات وتوفير قنوات جديدة من العائدات وفرص تزيد من قيمة منتجها . ويعرف أيضاً على أنه : التحول في الأعمال اي إجراء تغييرات جذرية تطال نموذج العمل والإجراءات والعمليات. عرف Mhi Ungu التحول الرقمي بأنه : التدخلات الاستراتيجية التي تعزز القدرة المعرفية التنظيمية بهدف تحسين عمليات المنظمة ومنتجاتها وخدماتها ونماذج أعمالها لارضاء عملائها. ٧ مزايا التحول الرقمي في المحاسبة أن التحول الرقمي يساهم في جعل العمليات المحاسبية أكثر كفاءة وصحة وذلك باستخدام الادوات التقنية الحديثة لانها تساعد في ادخال جميع البيانات بشكل صحيح وتقلل من الاخطاء التي قد تحدث من البشر عند ادخالها. يوفر التحول الرقمي الوقت والجهد اللازمين عند إعداد المهام مثل الانظمة الرقمية : الحوسبة السحابية وتقلل من التكاليف المضافة على المؤسسة مما تدعم البنية التحتية ، كما أن التحول الرقمي يحلل البيانات بشكل ممتاز ويحسن من التنبؤ المالي للمؤسسة وذلك بالرجوع للاداء السابق ، وتتيح الحوسبة السحابية للمؤسسات سرعة الوصول للبيانات من اي مكان وزمان مما يمكن العاملين بالعمل عن بعد وبمرونة أكبر ، هذه المزايا تجعل المؤسسات أكثر استعداد لمواجهة الصعوبات في السوق وتحقيق النجاح وتطوير المؤسسة على المدى البعيد . ٨ تعريف جودة التقارير المالية أن جودة المعلومات مقياس لقدرة تحفيز متخذي القرار لاتخاذ قرار معين وبقدرتها على جعلهم أكثر كفاءة للوصول الى قرارات تمتاز بفاعلية أكبر في عملية سير المؤسسة بشكل يؤدي الى تطوير وتحقيق أهدافها ، كذلك يمكنهم من وضع الخطط اللازمة لأداء أعمالها المختلفة كالرقابة على مستوى الاداء والتأكد من سير ما خطط له ومدى نجاح تنفيذه وتم اتخاذ الإجراءات عند وجود أخطاء لتصحيحها وكذلك معرفة ما سبب حدوثها لذا يجب أن تتميز البيانات المحاسبية بخصائص للحكم على الجودة. وعموما تعني جودة البيانات المحاسبية التي تتضمنها التقارير والقوائم المالية ما تحققه من منفعة للمستخدمين وذلك من خلال خلوها من التلاعب والتشويه وأن تكون ضمن مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية. ٩ علاقة التحول الرقمي في تحسين مصداقية التقارير المالية. ترتبط المصداقية بالجودة العالية للمعلومات المالية حيث ترتفع قيمة المؤسسات التي تملك معلومات مالية أكثر مصداقية من المؤسسات التي لا تملك معلومات وذلك بسبب الغموض للبيانات المالية مما يرفع الشك في أداء المؤسسة الحالي والمستقبلي وهذا يقلل من المؤسسة كاملة التي ، كما أن غياب المعلومات يتيح المجال لاستغلالها من قبل عدد محدود من المتعاملين في إنجاز معاملات غير عادلة لأنها تعمل على استغلال معلومات لا يملكها غيرهم. ومن خلال استخدام تكنولوجيا التحول الرقمي معرفية ما ينتج من الخصائص الاتية في التقارير المالية : ● مصداقية المعلومات : تعمل تكنولوجيا التحول الرقمي على توفير المعاملات في أماكن متعددة مما يحصل كل مشارك على البيانات اللازمة من دفاتر الاستاذ وبذلك تصبح جميع المعاملات متشاركة منا يزيد من شفافية المعلومات وسهولة الوصول إلى البيانات المحاسبية. ● موثقية البيانات : يترتب على وجود التحول الرقمي زيادة الثقة في البيانات ومن ثم التحقق من بيانات المعاملات ومصداقتها من خلال جميع المشاركين. كذلك يجب تسجيل المصروفات عند حدوثها بصرف النظر عما إذا كانت هذه المصروفات قد دفعت ام لا ، طالما أنها تخص الفترة المحاسبية المعدة عنها القوائم المالية . وبناءً عليه يمكن القول أن المحاسبة على أساس الاستحقاق هو تطبيق لمبدأ الاعتراف بالإيرادات ومبدأ مقابلة الإيرادات بالمصروفات. والأساس الذي يعتبر مغايراً لأساس الاستحقاق هو الأساس النقدي . وفي ظل المحاسبة على الأساس النقدي يسجل الإيراد عند تحصيله نقداً وتسجل المصروفات في الفترة التي تسد فيها نقداً. ومن الواضح أنه عند استخدام هذا الأساس لا تتم المقابلة بين الإيرادات وما يرتبط بها من مصروفات وهذا يتعارض مع مبادئ المحاسبة المتعارف عليها. لذا نجد أن الأساس

النقدي لا يستخدم إلا في المنشآت صغيرة الحجم لأنها في الغالب لديها عدد محدود من المدينين والدائنين . خريطة مفاهيم لتوضيح الفرق بين الأساس النقدي وأساس الاستحقاق د. محمد زيتون ، (2025) تأثير التحول نحو المحاسبة على أساس الاستحقاق على منفعة التقارير المالية بالقطاع العام السعودي : دراسة تجريبية ، استهدفت الدراسة اختبار تأثير التحول نحو المحاسبة على أساس الاستحقاق على منفعة التقارير المالية، وأثر فعالية المراجعة الداخلية ومستوى التحول الرقمي على هذه العلاقة، وذلك من خلال دراسة تجريبية على مستخدمي التقارير المالية في القطاع العام السعودي. ولقد انتهت الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي معنوي للتحول نحو المحاسبة على أساس الاستحقاق على منفعة التقارير المالية؛ حيث أدى التحول نحو المحاسبة على أساس الاستحقاق إلى توفير تقارير مالية ذات موثوقية، كما يختلف التأثير الإيجابي للتحول نحو المحاسبة على أساس الاستحقاق على منفعة التقارير المالية معنوياً باختلاف فعالية المراجعة الداخلية، مما يؤكد أهمية فعالية المراجعة الداخلية مع تطبيق أساس الاستحقاق في التأثير على منفعة التقارير المالية. د. عوض الله جعفر الحسين ، (2025) أثر التحول إلى تطبيق أساس الاستحقاق المحاسبي للجهات الحكومية على جودة التقارير المالية في السعودية ، أو الكرة الثلجية (Snow Ball) والتي يسمح فيها لإفراد العينة توزيع استمارة الاستبانة على أفراد آخرين يتوقع ان يكون لديهم خبرة كافية في الظاهرة محل الدراسة، وفي ضوء ذلك جرى جمع وتحليل البيانات واختبار الفرضيات باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) . طارق محمد عبدالوهاب ، أشرف محمد ، (2024) أثر التحول الرقمي على إعداد التقارير المالية على أساس الاستحقاق دراسة ميدانية ، هدفت الدراسة إلى تحديد أثر التحول الرقمي على إعداد التقارير المالية على أساس الاستحقاق ، ولتحقيق هذه الدراسة تم جمع البيانات من خلال توزيع استبيان بإجمالي 120 استمارة صالحة بعد استبعاد التالفة وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين تطبيق التحول الرقمي وإعداد التقارير المالية على أساس الاستحقاق ، وبناء على النتائج توصي الدراسة بالاستفادة من التحول الرقمي لدوره في تذليل عقبات التحول الرقمي إلى أساس الاستحقاق والاستفادة من تجارب الدول السابقة في هذا المجال. حجو، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، الجامعة الإسلامية، السطين،